مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٦/١٨

السادات : نحن مصرون على الذهاب الى جنيف خلال هذا العام

تشكيل حكومة مؤقتة للفلسطينيين أصبح الآن أمرا ملحا اجتماع بين مصر وسوريا والأردن والفلسطينيين لتنسيق المواقف

الرئيس يقول فى حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية :

الأزمة فى لبنان تهدد الوضع العربى كله ولابد من اجتماع فرنجية وعرفات

أعلن الرئيس أنور السادات أن مصر مازالت تنتظر أن تنتهى امريكا من اعادة تقييم سياستها ، وانه طبقا لما اتفق عليه فى سالزبورج فان هناك اتصالا مستمرا مع واشنطن « والذى أصر عليه مع أمريكا باستمرار أنه لابد من الذهاب الى جنيف خلال ماتبقى من العام الحالى أى عام ٧٥ » قبل أن تبدأ السنة القادمة التى ستكون سنة انتخابات فى الولايات المتحدة .

وقال الرئيس السادات أن التنسيق للسلم مثل التنسيق للحرب وانه قبل الذهاب الى جنيف لابد من تنسيق المواقف « خشية أن ندخل فى جنيف فى متاهة الاستقطاب مرة أخرى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ونعود مرة ثانية الى الحلقة المفرغة » .

وتحقيقا لهذا التنسيق اعلن الرئيس السادات انه تم الاتفاق على عقداجتماع للجنة التنسيق المصرية السورية [وهو اول اجتماع تعقده هذه اللجنة التى اتفق الرئيس السادات مع الرئيس السورى حافظ الاسد على تشكيلها لتنسيق المواقف التى تخص علاقات دولتيهما] وسيعقب ذلك اجتماع رباعى يضم — الى جانب مصر وسوريا — الاردنيين والفلسطينيين

وقد اعلن الرئيس ذلك فى حديث ادلى به الى غسان تويني مدير صحيفة « النهار » اللبنانية وميشال ابوجودة رئيس تحريرها ، وجاء فى حديث الرئيس النقط الهامة التالية :

① **ان موقفنا تحكمه ٣ امور هى** : اننا لا نزال فى مرحلة ايجاد حل سلمى وانه لابد من الاحتفاظ بقوة الدفع لعملية السلام وعدم العودة الى حالة اللاسلم واللاحرب ، وانه آن الاوان لان تحدد امريكا موقفا يكون واضحا لنا فى امتنا العربية وواضحا للعالم كله .

وقال الرئيس : اريد أن اكون واضحا نحن ملتزمون قوميا بأنه لا تسليم فى شبر من الارض ولا مساومة بحقوق الشعب الفلسطينى ولن نفرط بهدف واحد .

② **ان علينا ان نكون واضحين ومدركين لشىء وهو انه لا الرئيس الامريكى فورد ولا الكونجرس الامريكى يستطيعان التخلى عما يسمى بالعلاقة الخاصة باسرائيل** « ولقد قلت للرئيس فورد صراحة اننى لا أطلب منك أن تتخلى عن اسرائيل ولا عن العلاقة الخاصة مع اسرائيل ولكن آن الاوان لك كقوة كبرى أن تقول كلمتك بالسلام فى هذه المنطقة وخصوصا انك المسئول عن اسرائيل بالكامل » .

③ **من بين الافكار التى طرحتها امريكا قال الرئيس السادات انه يفضل أن تلتزم امريكا بموقف واضح ومحدد للحل الشامل للقضية يتم بعده الذهاب الى جنيف لتنفيذ قرار ٣٣٨** « ومع ذلك يجب عدم استبعاد أى تحرك يدفع بعملية السلام الى الامام لكى تحفظ للمساعى استمرارها والا فالبديل هو أن نجهز للمعركة الخامسة » .

④ **اننا فى كل الاحوال فى حالة يقظة مستمرة واستعداد** « وقد نجحت عملية تنويع مصادر السلاح التى قررتها فى صيف ٧٤ ونحن الان نعزز قواتنا المسلحة كما نعمل على تطويرها وهى يقظة ساعة بساعة ونحن على استعداد للرد على أى عدوان اسرائيلى » .

تكوين حكومة للفلسطينيين أصبح أمرا ملحا

وأكد الرئيس السادات فى حديثه — عند مناقشة دور الفلسطينيين — على تكوين حكومة فلسطينية مؤقتة للفلسطينيين قال الرئيس : اننى اعتقد ان تكوين هذه الحكومة اصبح الان أمرا ملحا لانه من خلال هذه الحكومة سيمكن بلورة الموقف الفلسطينى بصورة قاطعة وستكون الاداة التى تجعل الفلسطينيين يتصرفون تصرف أى حكومة من الحكومات العربية وأن تقرر ماذا تريد وموقفها تجاه السلم وموقفها من الحرب .

وأضاف **الرئيس** : وبصراحة لايستطيع أحد القول حتى اليوم أن هناك اجماعا بين الفلسطينيين حول الذهاب الى جنيف أو عدم الذهاب ، وحتى الذين يقولون على الذهاب لا يقولون هذا ولا نعرف حساباتهم » .

الازمة فى لبنان تهـدد الوضع العربى كله

ونبه الرئيس السادات الى خطورة الازمة اللبنانية وكرر أنه مستعد للذهاب الى لبنان للمساهمة فى صياغة رؤية مشتركة للمستقبل المشترك لكنه لا يريد أن يذهب الان « لان المطلوب أولا من اللبنانيين أن يؤلفوا حكومة قبل تفاقم الامر وقبل أن تعصف الرياح من خارج المنطقة ومن داخلها بلبنان وبالفلسطينيين مما بينما اسرائيل تتربص وقد تتدخل لضرب لبنان والفلسطينيين وربما الجبهة الشرقية برمتها » .

وقال الرئيس : بالنسبة للبنانيين فعليهم أن يعرفوا أن القضية أكبر بكثير من أزمة وزارية عادية ومن اختلاف بين الاخوان .

وبالنسبة للفلسطينيين فانني أناديهم بالا يستجيبوا الى ما تردده فى آذان بعضهم قوى خارجية — أو حتى قوى عربية — باسم شعارات باتت معروفة

فتح القناة تعميق لانتصار اكتوبر

وقد بدأ الرئيس السادات حديثه من فتح قناة السويس فقال ان فتح القناة فى يوم ٥ يونيو قد حول هـذا اليوم الحزين الى تاريخ مصرى وعربى ودولى فيه البهجة والسعادة .. العالم كـله كان معنا سـعيدا بفتح القناة يعطينا تأييده وتأييد العالم كله ويشارك الشعب المصرى فى عيده الجديد . ذلك لان فتح القناة فى تقديرى هو تعميق لانتصار حرب اكتوبر الذى يتعمق يوما بعد يوم ويظهر أكثر فأكثر لانه ما معنى فتح قناة السويس .. كان الاسرائيليون على الضفة الشرقية يقولون نحن لنا نصف المياه ولنا نصف القناة .. ودخلوا فى وقت من الاوقات معركة لما نزلوا زوارقهم وكان المرحوم المشير اسماعيل فى ذلك الوقت قائد الخط . وقد أقامه المشير بعد ٦٧ من الشـمال الى الجنوب ودخل اسماعيل مع الاسرائيليين فى معركة الى درجة أن الزوارق اضطرت أمام قصف مدفعيتنا الرهيب الى أن تلجأ الى الشاطىء عندنا وخدناهم أسرى ورجعناهم تانى فى ذلك الوقت .

فتح القناة اذن هو من ثمار أكتوبر لاننا فتحناها رغم ارادة اسرائيل وأثبتنا أنها ملك خالص لنا كما هى . وهذا يمثل أحد أبعاد انتصارنا فى حرب اكتوبر التى ستظل آثارها تظهر تباعا وعلى المدى الطويل . وكما كان فتح القناة عيدا عالميا ، كذلك البهجة الشعبية فى كل أنحاء مصر وشعور المشاركة بالفرح حتى فى المدن البعيدة عن القناة .. فى القاهرة .. فى الاسكندرية .. فى كل مكان .. لكن العيد الأكبر كان عند أهالى مدن القناة الذين كانوا قد فقدوا كل رجاء من فرط ما ركزت عليهم الحملة النفسية التى شنها العدو ضدنا ... قالوا ان القناة قد أقفلت الى الابد فاذا بهم يعود كل واحد منهم الى بلده وتعود القناة الى مصر مصدر خير للجميع ورسالة سلام .

وردا على سؤال آخر قال الرئيس السادات :

□ **أولا : هل شامل تقوم به امريكا . وهذا الحل الشامل هو تصور امريكى كامل تطلعيه للمرة الاولى وهو ما لم تفعله منذ ١٩٦٧ لا فى وقت جونسون حين كانت منحازة انحيازا كاملا لاسرائيل ولا فى وقت نيكسون . اذ لم تبدا الاهتمام بالقضية الا بعد حرب اكتوبر والى الان امريكا لم تتخذ موقفا محددا لها مثل الاتحاد السوفيتى .**

□ **ثانيا :** محاولة القيام بمسعى جديد بانتظار عقد مؤتمر جنيف محاولة اخرى للخطوة خطوة لاتمام ما لم يتم فى أسوان وما يتبع ذلك من خطوات

□ **ثالثا :** الذهاب الى جنيف واتمام الخطوة بخطوة ايضا من داخل جنيف.. هذا ما قالوه فى كلامهم من اعادة تقييم السياسة الامريكية .

فورد يريد وصول المشكلة لحل

وقال الرئيس السادات فى رده على سؤال آخر :

.. الرئيس فورد كما رايته ليس « كاو بوى » زى جونسون .. ده راجل من « الميدو ويست » واغلبهم ناس فلاحين . وعند الفلاحين تجد دائما الاستقرار والكلمة والبساطة والصراحة والهدف مباشرة . انا سعدت انى وجدت فيه هذه الصفات حقيقة لاننا تعبنا من « سياسة الكاوبوى » التى كان يمارسها معنا الامريكان طوال الفترة التى مضت كلها قبل حرب أكتوبر واثناءها حين انهارت « سياسة الكاوبوى » نفسها لما تدخلوا مباشرة فى هذا الثقل الرهيب حتى ينقذوا اسرائيل .

أستطيع أن أقول أن الرجل يريد أن تصل المشكلة الى حل بل وصمم وفى المرتين اللتين قابلته فيهما : سواء فى الغداء الذى أقامه أو فى الغداء الذى أقامه .. أكد على معنى أساسى هو أن أمريكا لن تسمح بعودة حالة الركود أو الخمول مرة ثانية . وكان صريحا جدا اثناء مناقشاتنا . أفصح بما هو أكثر وفسر هذا المعنى بأصق من الكلام الذى قاله فى الخطب .. الصورة واضحة لديه . ولكن يجب أن نكون واضحين ومدركين لشىء : لانورد ولا الكونجرس يستطيعا أن يتخلوا عن اسرائيل ولا أنا طلبت هذا . ولا فورد ولا الكونجرس يستطيعا أن يتخلوا عما يسمى بالعلاقة الخاصة باسرائيل .. وأنا لم أطلب هذا اطلاقا . بل صراحة قلت له لا أطلب منك أن تتخلى عن اسرائيل ولا أطلب منك أن تتخلى عن

العلاقة الخاصة مع اسرائيل .. ولكن آن الاوان لك كقوة كبرى أن تقول كلمتك بالسلام فى هذه المنطقة وخصوصا وانك المسئول من اسرائيل بالكامل وكان متجاوبا مائة فى المائة .

٣ امور تحكم موقفنا

وردا على سؤال آخر قال الرئيس السادات : انا كنت واضحا جدا فى كلامى مع الرئيس فورد .. ان موقفنا الان تحكمه امور عدة . الامر الاول : اننا لانزال فى مرحلة ايجاد حل سلمى.

.. والامر الثانى : **انه لابد من أن نحتفظ بقوة الدفع لعملية السلام وان لا نعود الى المياه الراكدة ، اى الى حالة اللاسلم واللاحرب المرفوضة من اساسها والتى تشكل خطرا نعرف أبعاده .**

.. **الامر الثالث** : انه آن الاوان لان تحدد أمريكا موقفها .. فهى المسئولة عن اسرائيل فى كل شىء فى السلاح .

.. يهمنا فى هذه المرحلة أن تقول أمريكا لنا رأيها خصوصا بعد ما انقذت أمريكا اسرائيل يوم وجهت هذه اليها النداء المشهور فى رابع يوم من حرب أكتوبر .. على أمريكا اذن التزام أن هذا الطفل المدلل الذى يتلقى منها كل شىء ثم يضرب مهمة كيسنجر وسياسة أمريكا فى الشرق الاوسط .. على أمريكا أن تتخذ فى هذا الشأن موقفا يكون واضحا لنا نحن فى امتنا العربية وواضحا للعالم كله .

افضل التزاما واضحا للحل الشامل

ويمضى الرئيس السادات الى القول : تسألنى ما هو رأيى فى البدائل الثلاثة التى تكلمت عنها امريكا فى اعادة التقييم واجيب : انى مفتوح العقل لمناقشة اى منها ولكنى أفضل الاختيار الاول . وهو ان تلتزم امريكا بموقف واضح ومحدد للحل الشامل لهذه القضية ونذهب بعد ذلك الى جنيف . ونعمل على انجاز الحل باعتبار أن القوتين الكبيرتين تترأسان معا مؤتمر جنيف وتضمنان التنفيذ الفورى للقرار ٢٤٢ وهذا هو منطق القرار ٣٣٨ .

انا افضل الحل الاول .. وبعد ذلك نذهب الى جنيف علشان تنفيذ القرار ٣٣٨ الذى ينص على التنفيذ الفورى للقرار ٢٤٢ .. ومع ذلك فأنا لا استبعد أى تحرك يدفع بعملية السلام الى الامام لكى نحفظ باستمرار المساعى والا فالبديل هو ان نجهز للمعركة الحاسمة.

لن نفرط بهدف واحد

ويخلص الرئيس السادات الى القول: اريد ان اكون واضحا .. نحن ملتزمون قوميا .. ثم التزمنا فى مؤتمر الرباط بأنه مافيش تسليم فى شبر من الارض ولا مساومة بحقوق الشعب الفلسطينى .. لن نفرط بهدف واحد من اهداف الحرب التى هى اهدافنا القومية ولاتزال نتائج انتصارنا تزداد تعميقا يوما بعد يوم .. ومن اجل ذلك نسعى الان وقد وفقنا الى اكتساب تأييد الكتل الكبيرة زى دول الغرب واوربا اللى ما كانت تنصف قضيتنا .. ثم معنا الان تأييد قسم لا بأس به من الراى العام الامريكى الذى بدأ يتحرك . اذن نحن لم نفرط ولا يمكن ان نفرط فى اهدافنا ولا فى مبادئنا .. نحن نربح

العالم الى جانبنا وهذا امر مهم جدا في حالة السلم كما في حالة الحرب .

اسرائيل تخاف السلام

وردا على سؤال عما اذا كان السلام ممكنا اجاب الرئيس السادات بنفس الجواب الذى كان ولا يزال يعطيه بأن اسرائيل هى التى لا تريد السلام بل واكثر هى التى تخاف السلام .

وقال الرئيس السادات ان اوضاع الحكومة الداخلية واوضاع الحكومة الضعيفة والاوضاع النفسية ووضع الضياع الذى فيه الشعب الاسرائيلى والذى يشابه تماما ما كنا نعيشه قبل ٦ اكتوبر من ضياع وتمزق .. كل هذا يجعلهم خايفين من السلام وغير قادرين عليه وفى وضع التخبط الذى قلت عنه والذى جعلنى قبل انتهاء مهمة كيسنجر بأسبوع اقول ان المهمة ستفشل ولم يصدقنى كيسنجر انذاك الى ان فشلوه .. وفى نظرى ان اسرائيل لا تزال متمسكة بنظرية الامن التى وضعها بن جوريون منذ ٢٧ سنة وهى فرض الصلح على العرب بالقوة .. وقد قلت لكيسنجر ان الاسرائيليين لايمكن التعامل معهم الا من منطق القوة ، وان امريكا بسبب الفجوة التى تشعر بها اسرائيل بين البيت الابيض والكونجرس لا يمكن أن تنجح الا اذا فرضت على اسرائيل موضوع انهاء الحرب فرضا وبالقوة .

لا بد من جنيف قبل آخر العام

وسئل الرئيس السادات : هل تغير موقف اسرائيل منذ ذلك وماذا عن زيارة رابين لواشنطن .

وقال الرئيس : انا لا ازال انتظر ان تنتهى امريكا من اعادة تقييم سياستها ونحن على اتصال مستمر بواشنطن كما اتفقنا على ذلك فى سالزبورج .. والذى اصر عليه مع امريكا باستمرار انه لابد من الذهاب الى جنيف خلال ما تبقى من العام الحالى اى عام ١٩٧٥ ، لان السنة المقبلة سنة انتخابات فى الولايات المتحدة ولا يمكن للرئيس خلالها ان يتخذ لاهو ولا الكونجرس اية قرارات حاسمة .

أنا سعيد بالتنسيق السورى الاردنى

ويمضى الرئيس السادات فيقول : من اجل ذلك لابد قبل جنيف ان نحضر انفسنا نحن كعرب .. لذلك انا رحبت بالخطوة السورية الاردنية الاخيرة وكنت سعيدا بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاردن وبالتنسيق بين البلدين ثم بالتنسيق الذى لابد منه بين مصر والجبهة الشرقية ، وبالتنسيق بالطبع مع الفلسطينيين . وانا الان اسعد الناس بهذا التنسيق .

لقد زرت الاردن قبل زيارة الرئيس حافظ الاسد لها . وذهبت الى الجبهة ورأيت هناك كم هو التعاون الاردنى السورى امر حيوى جدا ليس فقط من وجهة نظر التضامن العربى انما من الناحية الاستراتيجية العسكرية وقد خطا البلدان خطوة كبرى ويجب ان نتبعها بخطوات .

وقالت النهار : ان الرئيس السادات أوضح أنه جرى اتصال أمس بين نائبه حسنى مبارك وبين رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبى واتفقا على أن تجتمع لجنة التنسيق المصرية السورية ثم يلى ذلك اجتماع رباعى يضم الاردنيين والفلسطينيين ..

وردا على سؤال عن اجتماع القمة الرباعى الذى يضم الرئيس السورى

حافظ الاسد والملك حسين وياسر عرفات قال الرئيس السادات : ان التنسيق للحرب كالتنسيق للسلم • علينا كذلك أن نعمل على تنسيق المواقف بين الدول الكبرى أو بالاحرى بين الدولتين الكبيرتين خشية أن نذهب الى جنيف فندخل هناك فى متاهة الاستقطاب مرة أخرى — الاتحاد السوفيتى يقف ليقول أنه يدافع عن العرب وتقف أمريكا وراء اسرائيل ونعود مرة ثانية الى الحلقة المفرغة اياها — لا بد أن نتجنب هذا وقد بحثت هذا الامر طويلا مع الرئيس فورد فى سالزبورج واظن أن امريكا قد فهمت •

جنيف ليست الهدف الوحيد

وتقول النهار : وتحس والرئيس السادات يحدثك عن جنيف أنها ليست هدفه الوحيد ولا هى الطريق الوحيد الذى يستند عليه •• وتساءلت الصحيفة قائلة اذن ماذا غير ذلك • واجاب الرئيس السادات : نحن بالطبع فى حالة يقظة واستعداد كامل فقد نجحت عملية تنويع مصادر الاسلحة التى قررتها فى صيف ١٩٧٤ وهذا الامر يجرى الان فعلا ونحن الان نعزز قواتنا المسلحة كما نعمل على تطويرها وهى يقظة باستمرار يوما بوما وساعة ساعة ونحن على استعداد كلى للرد على أى عدوان اسرائيلى •

وتتساءل النهار عما اذا كان الاستعداد هو استعداد للرد على العدوان أم أنه استعداد لاخذ المبادرة بالجولة الخامسة عندما يرى ذلك ضروريا •• ويكرر الرئيس السادات قوله : ان الاستعداد للسلم لا معنى له اذا لم يكن هناك استعداد للحرب •• للحرب اذا أنت قررتها وللحرب اذا سبقت العدو الى تقريرها •• من هنا خطورة الوضع فى لبنان يأتيك بحثها بصورة طبيعية غير مفتعلة • أن الازمة فى لبنان هى الثغرة التى يمكن أن تنفذ منها اسرائيل الى الوضع العربى تفجره لتكسب الوقت وتعطل التحرك الدولى برمته ••

وفى منطق السادات أنه مادام الخلاف الذى نشل كيسنجر فى محاولته السابقة كان بالضبط الخلاف على الوقت اى الخلاف على مراحل تنفيذ قرارات الامم المتحدة فمن الطبيعى أن تستفيد اسرائيل من كل فرصة تمكنها من تأخير الساعة الحاسمة •

دور الفلسطينيين فى هذه المرحلة

وتسأل النهار : ماذا عن الفلسطينيين بالنسبة الى الساعة الحاسمة هذه اى دور الثورة الفلسطينية سلما أو حربا ؟

فيقول الرئيس : فى مؤتمر الرباط أعطينا الفلسطينيين كامل المسئولية وهم الان يتحملون كامل المسئولية •وفى كل الاوقات للفلسطينيين دورهم فى الحرب كما فى محاولة الوصول الى حل سلمى كما فى العودة الى المعركة اذا فشلت المحاولة السلمية •

ويستطرد السادات : ولكن فى تقديرى أن هناك مسألة حيوية مطروحة الان أمام الفلسطينيين وقد ناديت بها من ثلاث سنوات وأعتقد انها أصبحت الان أمرا ملحا • هذه المسألة هى تكوين الحكومة المؤقتة لان ذلك سيسهل الامر علينا جميعا •• الحكومة المؤقتة وحدها تقدر أن تبلور الموقف الفلسطينى بصورة قاطعة فتكون هى قاعدة التصرف فضلا عن أنها توضح المطالب الفلسطينية وتحددها بصورة جازمة وقاطعة •

ماذا تحقق الحكومة المؤقتة للفلسطينيين

وتسأل النهار الرئيس السادات : .. هل تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة يجعل هذه الحكومة محورا دوليا صالحا : يجيب الرئيس : قد قيل فى مناسبات عدة ان امريكا لا تستطيع أن تتصل بحركة تحرير كمبدأ عام .. فى حين يمكنها ان تتصل بحكومة مؤقتة .. قيل هذا قد يكون هذا فى وقت من الاوقات محل كلام أو اخذ ورد .

بالنسبة لنا المطلوب عند تشكيل الحكومة المؤقتة هو ان تصبح للفلسطينيين الاداة التى تجعلهم يتصرفون كما يتصرف كل واحد منا .. اى كل حكومة من الحكومات العربية .. فتقرر المقاومة ماذا تريد .. ما هو موقفها تجاه السلم وموقفها فى الحرب .. وكما انا اقول .. هذا موقفى فى وقت السلم وموقفى فى وقت الحرب وهكذا .. ثم أحسب حساباتى كلها بالنسبة الى السلم وبالنسبة الى الحرب وانطلق من هذه الحسابات .. كذلك مطلوب من المقاومة ان تصل الى مثل هذا الموقف داخل صفوفها .

وبصراحة حتى اليوم لا يستطيع أحد ان يقول هل اجمع الفلسطينيون على الموافقة على الذهاب الى جنيف أم لا . وحتى الذين يوافقون على الذهاب الى جنيف لا يقولون هذا ولا نعرف حساباتهم ثم نسمع جبهات الرفض وكلامها ومناقشاتها ولا نعرف الى أى حد ممكن أن تنطبق هذه الجبهات فى اطار موقف فلسطينى موحد .

ومضت النهار الى القول : من هذه النقطة ينطلق الرئيس السادات ليقول أن أهم شىء عملى بالنسبة الى الوضع الفلسطينى .. قد يكون محاولة استخدام البعض للقضية الفلسطينية كوسيلة للصراعات العربية والداخلية وهو ما حذرت منه فى ورقة اكتوبر من أكثر من سنة .

خطورة الازمة فى لبنان

أما بالنسبة للوضع فى لبنان فيقول الرئيس السادات : استعمال القضية الفلسطينية كوسيلة للصراعات العربية والداخلية ذلك هو بالضبط الوضع اللبنانى . بل الازمة اللبنانية كما يراها الرئيس السادات .

وقالت « النهار » لقد أجاب السادات هناك قوى خارجية وراء ما يحدث الان فى لبنان يحاولون من خارج المنطقة ومن داخلها كذلك أن يصوروا العملية بأنها تناقض بين لبنان والوجود الفلسطينى فيظلمون القضية الفلسطينية ويظلمون لبنان لان هذا التناقض ليس حقيقيا اطلاقا بل أكثر من ذلك يحولون الازمة اللبنانية الى عملية طائفية ونحن تخلصنا من هذا من زمان .

ويستذكر الرئيس السادات كيف أنه عندما كان فى الرياض مع الملك خالد والرئيس حافظ الاسد قال لهما أن الوضع فى لبنان نار تحت الرماد ولم يمض اسبوعان بعد كلامى حتى شبت النار مرة أخرى تحت الرماد ..

وتسأل النهار ماهو المخرج من الازمة اللبنانية .. وتقول : يردد الرئيس السادات كل الذى قاله قبل اليوم مرات عن استعداده حتى للذهاب الى لبنان من أجل المساهمة فى صياغة رؤية

مشتركة للمستقبل المشترك بل انه لايريد أن يأتى الان لان المطلـــوب أولا من اللبنانيين أن يؤلفوا حكومة قبل تفاقم الامر وقبل ان تعصف الرياح من خارج المنطقة ومن داخلها بلبنان وبالفلسطينيين مما بينما اسرائيل تتربص وقد تتدخل لضرب لبنان والفلسطينيين وربما الجبهة الشرقية برمتها .

وتقول النهار : **هـذا نـــداء الى اللبنانيين أن القضية أكبر بكثير من ازمة وزارية عادية ومن اختلاف بين الاخوان.**

أما الى الفلسـطينيين فنـداؤه انه يجب أن لا يستجيبوا الى ما تكنـه فى اذان بعضـهم قوى خـارجية أو حتى القوى العربية باسم شـعارات باتت معروفة . وتسأل النهـار .. ما هو المخرج وتقول .. مرة اخـرى يكـرر السادات : يجتمع الرئيس فرنجيه مع ياسر عرفات ويخلصوا المشكلة واناواثق أن الحل فى متناولهما ومطلوب منهمـا وهو واجب عليهما من أجل انقاذ القضية الفلسطينية ولبنان والوضع العربى الذى تريد اسرائيل تهديده .